

العقوبات المالية لم تعد عائقاً لردع الشغب

الاعتداء على الحكم.. هل أضحى فلكلوراً في دورينا؟

| محمود قرقرورا

سقطت الأخلاق الرياضية بالضربة القاضية مجدداً في الدوري السوري الممتاز المسمى بالاحترافي وهو أبعد ما يكون عن الاحتراف، والفصل الأخير المتمثل بتهمج أحد مشجعي نادي جبلة على حكم مباراة حرجلة وجبلة محمد العبد الله برسم المرحلة العاشرة من النسخة الخمسين للدوري السوري ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير ما دام أغلب كوادري رياضيّتنا يتقبل الفوز ويرفض الخسارة ويجدهما شامة لتعريب ما يحلو له.

نظرات قاصرة

كرة القدم هي الأوبرا التي يعزفها البشر جميعاً حسب قول أحد الإنكليز. فهل يدرك أي مشجع في رياضتنا أهمية هذه العبارة؟ والظاهرة البرازيلي رونالدو دا ليمّا بطل العالم ٢٠٠٢ يقول: تلعب كرة القدم في إسبانيا من أجل الشهرة وفي إيطاليا من أجل الفريق وفي البرازيل من أجل المتعة، فهل تتامل أحداثنا، لماذا تلعب كرة القدم في بلدنا بهذا الشكل؟

ولماذا المنغصات شبه رامة في دورينا؟ والحارس الإسباني كاسياس بطل العالم ٢٠١٠ الذي حقق كل ما يحلو له من القاب يقول: لا أريد أن أركز كحارس جيد بل كشخص جيد، فهل يفكر رياضوننا بهذه النظرية المغلفة بالأخلاق أولاً وآخرها؟

الغرامات مقدور عليها

لجنة العقوبات المادية بحق الخارجين عن النص والمخالفين والمتورطين والعصاة والمتمردين وقطاع الطرق أياً كانت التسمية باتت لا تتفعل عائقاً أمام أدوية ميزانيات معظمها تتراوح بين نصف مليار ليرة سورية وحتى المليار.



لا تتوقع أن نشاهد دورياً خالياً من الشواهب والمختصات ينتمي إلى مدينة كرة القدم الفاضلة، ولا تنتظر رؤية مشجع في رياضتنا يمتلك مقومات التحكم بنفسه وهوائه مع المتغيرات المਖيرة غير المتوقعة لأحداث المباريات، ولكن ذلك لا يعني وصول أحداث الشغب إلى هذه الدرجة من الانحطاط، ونهيب بالمنعنين كي يضربوا بيد من حديد كل من يعكر صفو مسيرة الدوري، والكرة ما زالت بلعبهم.

الحكمة العميد يوظو

عندما اعتدى أحد مشجعي الفتوة على الحكم الدولي جمال الشريف خلال دوري ١٩٨٣/١٩٨٤، وكان وقتها فاروق يوظو رئيس اتحاد الكرة مراقباً للمباراة فقل جملته مشهورة مخاطباً إدارة النادي الأزرق وقتها: لو أن أعضاء اتحاد الكرة متواجدين لعقدت اجتماعاً هنا في دير الزور لأخذ قرار بيهبوط نادي الفتوة، وهذا ما كان عقب العودة إلى مقر الاتحاد في الشعلان حينها.

وتحّن هنا لسنا في معرض كيل المدح لاتحاد العميد فاروق يوظو الذي كان متمسكاً في أمور أخرى كانت تحدد مسار



الطرف الأفضل، ولكن المشجع الحقيقي للعبة يذهب إلى الملعب لمشاهدة جملة متناقضات نذمة واحدة ويؤمن بها مقتنعاً بأن اللامتوقع أمر وارد الحدوث في اللعبة، والغريب في هذا الجنون أن الممارسين للعبة عقلاء أو هكذا يجب أن يكونون.

دوري سيسمر ولكن استعادة الحكم هيتهنم ضنرورة ملححة وهذا يتجلى بقرارات حازمة تفوق المتوقع من قبة وروابط المشجعين ذاك الوقت، خلافاً لما هو عليه الحال اليوم، فإذا صار الاعتداء على قاضي المباراة بهذه السذاجة والبساطة فعلى كرة القدم السورية السلام، وليلتزم لاعبونا البيوت مسلمين بأن لعبة كرة القدم لا تليق بنا.

شواهد موندبالية

ما الفائدة من متابعة مباريات كأس العالم أو القراءة عنها إذا لم نستفد من دروسها، فعلى مدار ٥٥ عاماً تقراً أن هدف إنجلترا الثالث برمي ألمانيا الغربية الذي مهد لفوزها بالمونديال غير صحيح وخرج الحكم السويسري دينست ومساعداه السوفييتي باخراموف وكأنهما لم يقرقا ندياً!

وفي نهائي مونديال ١٩٩٠ احتسب الحكم المكسيكي كوديسال ركلة جزاء وهمية وأهواته مع المتغيرات المਖيرة غير المتوقعة لشازات متفرقة في كل مرحلة؟

بين الجنون والعقل

تصنف كرة القدم بأنها مجنونة لأنها علم غير صحيح وليس بالضرورة أن يفوز

| خالد عرنوس

عادت كرة القدم الإيطالية إلى ما بدأته مطلع الموسم الحالي وقدمت أنديتها وجبة نذمة من الأهداف من خلال منافسات الجولة الخامسة عشرة من السبيرا A التي شهدت انتصارات جماعية للكنبار الذين أكدوا موقعهم في مقدمة الترتيب، فنقلب ميلان على الظروف وعاد من بينفنتو بفوز عزيز مستعيداً صدارة الترتيب بعد ساعات قليلة من وصول جاره إنتر إليها بفوز عريض على كروتوني بسداسية ولم يكن أتلانتا رحيماً بباسولو فافتسحه بخماسة في حين سجل نابولي واليوفي خماسية واكتفى روما بفوز هزيل على ضيفة سامبدوريا بهدف أبهاء وراء قطبي ميلانو

نار أبطال

توجب على ميلان الذي مازال يعاني الغيابات الخروج بالفوز من ملعب بينفنتو لاسترداد الصدارة التي انتزعتها الشيرازوري مؤقتاً، وبالغفل بدأت الأمور تسير في الطريق الصحيح ليثار الروزنييري من الفريق الذي هزّمة في زيارته الوحيدة إلى سان سيرو فقد تكفل فرانك كيسي بالهدف الأول عندما ترجم ركلة جزاء وهو هدفه الخامس هذا الموسم (٤ من علامة الجزاء). لكن خروج زميله توناي بالحفاظ للصراة في الدقيقة ٣٣ صبغ الأمور وأعطى حافزاً لصاحب الأرض للتعديل وكان قريباً لولا تاقق دناروما في مناسبتين كبيرتين، ومع بداية الشوط الثاني أراح رافائيل لياو المدرب بيوي وأنصار ميلان بالهدف الثاني الذي كان حاسماً وحتى عندما لاحت الفرصة الأكثر سهولة للتسجيل أهدر كاربراري ركلة جزاء في الدقيقة ٦٠ لتسير الأمور بعدها كما انتهى ميلان.

الظوريبد رونالدو

أثبت البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه بالفعل كاطوريبد الذي يصعب إيقافه فرغم مرور السنين مازال يتألق وكأنه يزياد شباباً وماهو يتخطى المللك بلبيله بعد الأهداف الرسمية على الصعد كافة عندما وصل إلى ٧٥٨ هدفاً

| الوطن

تبادل صدارة مؤقت بين قطبي العاصمة بدأه الريال بفوزه على سلتا فاعنتي القعة لأربع وعشرين ساعة وأنها الأتنتي بانتصار متأخر من أرض الأريس فاسترد المركز الأول مبقياً الأمور على وضعا السابق قبل الجولة السابعة عشرة التي شهدت فوزاً ضئيلاً لبرشلونة استعاد به نغمة الفوز متقدماً على الجول ومقرباً من مكانه الاعتدادي كمنافس على اللقب مستفيداً من تغفّر إشبيلية، وبدا سوسيداد أنه على وشك الخروج من مربع الكبار على طريق العودة إلى مكانه الطبيعي بين الطامحين لمعدن أوروبي لا أكثر، أما جاره بلباو فانتقل إلى النصف الأعلى من اللائحة بفوز هزيل.

لويس المنقذ

رغم خوضه نصف الساعة الأخير بزيادة عديدة عن مضيفة الأريس إلا أن أنتنكو مدريد لم يستطع الحفاظ على تقدمه فقيل التعادل وكاد يخضع له لما يعني إكتفاء بصدارة أهداف عن جاره إلا أن الأورغوياني لويس سوايزز أبنى ذلك فسجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة مهدياً فريقه صدارة متفردة بعدما سجل هدفه التاسع ليصبح حسب شبكات الإحصائيات صاحب أفضل بداية مع الأتنتي خلال القرن الجديد من خلال إسبانيا ١١ هدفاً منذ قدومه من البرشا في صفقة تعتبر رابحة بكل المقاييس، فقط سجل ٦ أهداف وكان له دور حاسم في ١٥ نقطة اكتفوا بهدف فيرتني دي يونغ الذي حقق فوز الرابع على التواني والخامس خارج ملعبه، وقد سجل ٨ أهداف من حصيلة عند الفوز خلال الدقائق العشر الأخيرة.



أهداف غزيرة في أول إطلالة للكالشيو في ٢٠٢١

كبار السبيرا A في أمان ورونالدو رنان

مقابل هدف معلناً تشبئه بالمرکز الرابع بعدما سجل فوزه الخامس خارج أرضه والرباعية الرابعة في سجله وهو الذي سجل الفوز الأعلى هذا الموسم بسداسية نظيفة.

نتائج الأسبوع ١٥

- بينفنتو × ميلان صفر/٢ فرانك كيسي (١٥ من جزاء) لياو (٤٩).
- إنتر ميلانو × كروتوني ٢/٦ للفائز لوتارو (٢٠ و ٥٧ و٨٧) ماروني (٣١ برمهاه) لوكاكو (٦٤) كحكي (٨٧) وللخاسر زانيتاتو (١٢) غوليميتش (٣٦ من جزاء).
- روما × سامبدوريا ١/١ صفر دزيكو (٧٣).
- كالياري × نابولي ٤/١ للخاص غلغاو (٦٠) وللفائز زيلينسكي (٣٥ و٢٢) لوزانو (٧٤) إيشيني (٨٦ من جزاء).
- أتلانتا × ساسولو ١/٥ للفائز زاباتا (١١ و٤٩) بيستا (٤٥) غوسيسن (٥٧) موريس ميلان (٦٨) وللخاسر كيركيتش (٧٥).
- يوفنتوس × أودينزي ١/٤ للفائز رونالدو (٣١ و٧٠ و٧٠) كيزا (٤٩) ديبالا (٣٠ و٩٠) وللخاسر زيغيان (٩٠).
- جنوى × لآزيو ١/١ لآلؤل ديسترو (٥٨) وللثاني إيغوبيلي (١٥ من جزاء).
- سبيزيا × هيلاس فيرونا صفر/١ زاكايطي (٧٥).
- بارما × تورينو صفر/٣ سينغو (٨) إيترو (٨٨) جوجاك (٥٠ و٩٠).
- فيورنتينا × بولونيا صفر/صفر.

حصيلة الكالشيو

- ٣٣ هدفاً شهدتها الجولة من خلال تعادلين أحدهما سلبي مقابل ٨ انتصارات متتالية بين الضيوف والمضيفين وجاء هدف بطريقة عكسية مقابل ٤ من علامة الجزاء وأهدر كاربراري (بينفنتو) ركلة خامسة.
- ٥٠ مرة ظهر اللون الأصفر في هذه الجولة منها ٨ مرات في مباراة روما × سامبدوريا، وتحوّل إلى اللون الأحمر في مناسبتين ففرد ليشارك (كالياري) شابوت (سبيزيا) بعد إنذارين على حين خرج توناي (ميلان) بالخمراء المثابرة.
- أفتدرونالدو بصدارة الهدافين مجدداً برصيد ١٤ هدفاً (٤ من جزاء) يليه ورميلو لوكاكو بـ ١٢ هدفاً (٣ من جزاء) وصعد إيغوبيلي ليشارك (كالياري) شابوت (سبيزيا) بـ ١٠ أهداف يليهما غلغاو ولوتارو وبيلوتي بـ ١٠ أهداف.



هدف رونالدو الذي تجاوز به ليله

رسمياً وبات على بعد هدفين فقط من الوصول إلى قمة هدافي العالم حيث ما زال التشيكي جوزيف بيكان يتقدمه بهدف (لعب بين ١٩٣١ و١٩٥٥)، وقد جاء الإنجاز الجديد لرونالدو عندما قاد يوفنتوس إلى الفوز على ضيفة أودينزي برباعية سجل نصفها بنفسه متنزعا صدارة الهدافين من خلال ١١ مباراة فقط. علماً أنها الثمانية هي السادسة في سجله هذا الموسم، فوز اليوفي هو الرابع في ملعبه والثاني بفارق ٣ أهداف وقد سجل ليعوه أربعة أهداف للمرة الثالثة هذا الموسم لكنهم لم يحافظوا على ثقافة شباكهم سوى ٤ مرات.

انتصارات كبيرة

وكان الإنتر خرج بفوز كاسح على ضيفه كروتوني الذي حاول مجازاة مضيفة واستطاع التقدم بهدف بل أنهي الشوط الأول بالتعادل ٢/٢ قبل أن ينفار أمام مطارق لوتارو مارتينيز ورفاقه الذين سجلوا نصف سدسته من الأهداف للمرة الأولى هذا الموسم وتصبح هذه المباراة

قطبا مدريد على العهد والكاتالوني في الطريق فوز قيصري للبرشا وخاطف للأتلتي

- ريال مدريد × سلتا فيغو ٢/٢ صفر لوкас فاسكينز (٦) أسبوسينو (٥٣).
- سوسيداد × أوساسونا ١/١ لآلؤل بارينتشيا (٤٦) وللثاني كايري (٢٠).
- فياريال × ليفانتي ١/٢ للفائز نيتو (١٩) جيرارد مورينو (٥٤) وللخاسر سيرجيو ليون (٧٣).
- هويسكا × برشلوطة صفر/١ دي يونغ (٢٧).
- بيتيس × إشبيلية ١/١ لآلؤل كاتالس (٥٣ من جزاء) وللثاني سوسو (٤٨).
- بلباو × إلتشي ١/١ صفر مونتاين (٢٥).
- إيبير × غرناطة ٢/٢ صفر سالغاتيرا (٥٥ و٧٦).
- خيتافي × بلد الوليد صفر/١ ويسمان (٣٧).
- فالنسيا × قاش (أس).



لويس سوايزز قاد الأتلتي إلى الصدارة مجدداً

فوز غير متناسب

وأنتهى برشلوطة مهمته في هويسكا بنجاح فني ورقي مع علامات استفهام كثيرة حول الكلمة الأخيرة، فقد هزمين ميسي ورفاقه على مجريات المباراة من الباب إلى الخراب وكان بإمكانهم الخروج بهرجان من الأهداف إلا أنهم اكتفوا بهدف فيرتني دي يونغ الذي جاء من تمريرة رائعة من ميسي، على حين تكفلت الروعثة وتألق الحارس والأخشاب في عدم تسجيل المزيد. فوز البرشا هو الثالث

النتائج المسجلة في الجولة ١٧

- ألتيس × ألتنكو مدريد ٢/١ للخاص فيليب (٨٤ برمهاه) وللثاني ماركوس ليورنتي (٤١) لويس سوايزز (٩٠).